

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 06 جويلية 2024

نشاطات الوزير

المؤتمر الدولي بشنغهاي وافق عيد الاستقلال .. بداري:

ملتزمون بالإسهام

في تطوير وإدماج الذكاء الاصطناعي

■ الوصول العادل إلى التقنيات الحديثة وسد الفجوة الرقمية بين الدول
■ احترام الملكية الفكرية لبيانات الدول والشعوب.. ضرورة



إتاحة الوصول العادل لتقنيات الذكاء الاصطناعي ولفوائدها لجميع الدول، سد الفجوة الرقمية حتى تتمكن الدول الناشئة من استعمال وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذا أخلاق استعمال هذه التكنولوجيا.

كما أكد على ضرورة إدراج قابلية التكيف السياقي مع العقائد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان، إمكانية صنع القرار الشامل الذي يمكن البلدان الناشئة من المشاركة في اتخاذ قرارات الحوكمة الدولية، تكوين قوى عاملة لتشكيل سوق عالمي للذكاء الاصطناعي، إلى جانب احترام الملكية الفكرية لبيانات الدول والشعوب.

المؤسسات الجامعية، مراكز ووحدات البحث، وتطوير القدرات البشرية، اعترافا بهذه الإستراتيجية التكنولوجية الحديثة الرافعة للقدرات التنافسية والابتكار.

كما ذكر الوزير- بحسب المصدر - بإنشاء مجلس علمي وطني للذكاء الاصطناعي الذي يعتبر بمثابة هيئة استشارية علمية تهدف إلى اقتراح عناصر إستراتيجية متعددة القطاعات لتطوير الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إنشاء مؤسسات جامعية متخصصة في هذا المجال مثل المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، وبالمناسبة، اقترح المسؤول ذاته مجموعة من المبادئ للحكومة الدولية للذكاء الاصطناعي، بداية من

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بمدينة شنغهاي الصينية، التزام الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالمشاركة في إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، بحسب ما أفاد بيان للوزارة . وخلال مشاركته بالمؤتمر الدولي رفيع المستوى لحكومة الذكاء الاصطناعي بمدينة شنغهاي الصينية، استعرض بداري التزام الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بالمشاركة في تطوير وإدماج حوكمة الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات العلمية، التعليمية، والاقتصادية، وإرساء بنية تحتية على مستوى

استعرض بشنغهاي جهودها لتطوير الإستراتيجية التكنولوجية الحديثة

الجزائر ملتزمة بإدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات

استشارية علمية تهدف إلى اقتراح عناصر إستراتيجية متعددة القطاعات لتطوير الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إنشاء مؤسسات جامعية متخصصة في هذا المجال مثل المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي. وبالمناسبة، اقترح بداري مجموعة من المبادئ للحكومة الدولية للذكاء الاصطناعي، بداية من إتاحة الوصول العادل لتقنيات الذكاء الاصطناعي ولفوائدها لجميع الدول، سد الفجوة الرقمية حتى تتمكن الدول الناشئة من استعمال وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذا أخلقة استعمال هذه التكنولوجيا. كما أكد على ضرورة إدراج قابلية التكيف السياقي مع العقائد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان، وإمكانية صنع القرار الشامل الذي يمكن البلدان الناشئة من المشاركة في اتخاذ قرارات الحكومة الدولية، فضلا عن تكوين قوى عاملة لتشكيل سوق عالمية للذكاء الاصطناعي واحترام الملكية الفكرية لبيانات الدول والشعوب.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، بشنغهاي الصينية، التزام الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالمشاركة في إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

ك . ت

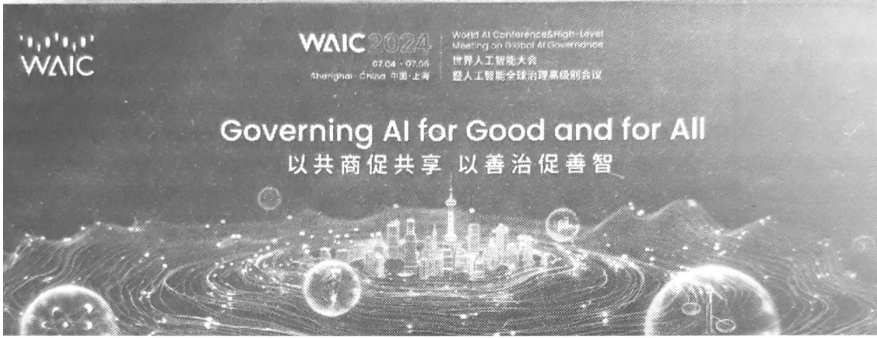
ذكر بيان للوزارة، أن الوزير استعرض خلال مشاركته بالمؤتمر الدولي رفيع المستوى لحكومة الذكاء الاصطناعي بمدينة شنغهاي الصينية، الجهود الجزائرية للمشاركة في تطوير وإدماج حكومة الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات العلمية، التعليمية، والاقتصادية، وإرساء بنية تحتية على مستوى المؤسسات الجامعية، مراكز ووحدات البحث، وتطوير القدرات البشرية، اعترافا بهذه الإستراتيجية التكنولوجية الحديثة الرافعة للقدرات التنافسية والابتكار. كما ذكر الوزير بإنشاء مجلس علمي وطني للذكاء الاصطناعي الذي يعتبر بمثابة هيئة

الوزير بداري يرافع بمؤتمر دولي بشنغهاي

الجزائر تدعو للوصول العادل لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأخلاقته

● اتفاق بين وزير التعليم العالي ووزير العلوم والتكنولوجيا الصيني لوضع مخطط استراتيجي للتعاون

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، التزام الجزائر - وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون - بالمشاركة في إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، في الوقت الذي قدمت الجزائر مقترحات لاستخدامه؛ كإتاحة الوصول العادل لتقنياته المتطورة بسد الفجوة الرقمية حتى تتمكن الدول الناشئة من استعمال وتطوير الذكاء الاصطناعي، وكذا أخلقة استعمال هذه التكنولوجيا الرائدة اليوم.



رشيدة ديوب

● خلال مشاركته بالمؤتمر الدولي رفيع المستوى لحوكمة الذكاء الاصطناعي الذي نظم، أول أمس، بمدينة شنغهاي الصينية، استعرض بداري التزام الجزائر - وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بالمشاركة في تطوير وإدماج حوكمة الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

كما تحدث وزير التعليم العالي عن إنشاء مجلس علمي وطني للذكاء الاصطناعي، الذي يعتبر بمثابة هيئة استشارية علمية تهدف إلى اقتراح عناصر إستراتيجية متعددة القطاعات لتطوير الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إنشاء مؤسسات جامعية متخصصة في هذا المجال؛ مثل المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، ورفع عدد مخابر البحث المتخصصة في الذكاء الاصطناعي على مستوى الجامعات ومراكز البحث، وذكر أن الجزائر اتخذت من عام 2023 "عاما للذكاء الاصطناعي"، مما يشير إلى التركيز بشكل خاص على تطوير وإدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، كما أدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دورا رئيسيا في هذه المبادرة.

ونوه ممثل الجزائر أن هذا التطور في البنى التحتية وفي القدرات والإمكانات، لهو دليل على الالتزام الوطني بدمج الذكاء الاصطناعي في التنمية الاقتصادية والتعليمية والبحثية، كما يعكس الالتزام بالذكاء الاصطناعي؛ اعتراف

الدول والشعوب. تجدر الإشارة إلى أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، التقى على هامش المؤتمر الدولي المذكور نظيره الصيني وزير العلوم والتكنولوجيا، ين ههجيون، بحضور وفدي البلدين بمدينة شنغهاي الصينية، حيث تناول اللقاء عرضا تاريخيا للعلاقات الجزائرية الصينية القوية، وسبل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائري ونظيره الصيني للعلوم والتكنولوجيا، واتفق الطرفان على وضع مخطط تطوير استراتيجي للتعاون والشراكة لتحقيق الأهداف المنتظرة.

الاصطناعي، بداية من إتاحة الوصول العادل لتقنيات الذكاء الاصطناعي ولفوائدها لجميع الدول، وسد الفجوة الرقمية حتى تتمكن الدول الناشئة من استعمال وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذلك أخلقة استعمال هذه التكنولوجيا. كما أكد بداري على ضرورة إدراج قابلية التكيف السياقي مع العقائد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان، وإمكانية صنع القرار الشامل الذي يمكن البلدان الناشئة من المشاركة في اتخاذ قرارات الحوكمة الدولية، وتكوين قوى عاملة لتشكيل سوق عالمي للذكاء الاصطناعي، إلى جانب احترام الملكية الفكرية لبيانات

الجزائر بالأهمية الإستراتيجية لهذه التكنولوجيا في الرفع من القدرة التنافسية والابتكار على المستويين، الوطني والدولي. وإدراكا منها بالارتباط الوثيق بين الرقمنة والذكاء الاصطناعي، تمكنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، حسب، من بلوغ المرحلة الثالثة من التحول الرقمي، التي يسمى فيها إلى إيجاد آليات لتوظيف التكنولوجيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي؛ في تحسين جودة وخدمات هذا التحول الرقمي على جميع الأصعدة.

وبالمناسبة، اقترح المسؤول ذاته مجموعة من المبادئ للحوكمة الدولية للذكاء

وزير التعليم العالي يؤكد من شنغهاي الصينية

الجزائر ملتزمة بإدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات

وبالمناسبة، اقترح المسؤول ذاته مجموعة من المبادئ للحكومة الدولية للذكاء الاصطناعي، بداية من إتاحة الوصول العادل لتقنيات الذكاء الاصطناعي ولفوائدها لجميع الدول، سد الفجوة الرقمية حتى تتمكن الدول الناشئة من استعمال وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وكذا أخلفة استعمال هذه التكنولوجيا. كما أكد على ضرورة إدراج قابلية التكيف السياقي مع العقائد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف البلدان، إمكانية صنع القرار الشامل الذي يمكن البلدان الناشئة من المشاركة في اتخاذ قرارات الحكومة الدولية، تكوين قوى عاملة لتشكيل سوق عالمي للذكاء الاصطناعي، إلى جانب احترام الملكية الفكرية لبيانات الدول والشعوب.



بمخابرة هيئة استشارية علمية تهدف إلى اقتراح عناصر إستراتيجية متعددة القطاعات لتطوير الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إنشاء مؤسسات جامعية متخصصة في هذا المجال مثل المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي.

وتطوير القدرات البشرية، اعترافاً بهذه الإستراتيجية التكنولوجية الحديثة الراقعة للقدرات التنافسية والابتكار. كما ذكر الوزير-- حسب ذات المصدر-- بإنشاء مجلس علمي وطني للذكاء الاصطناعي الذي يعتبر

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس الخميس، بمدينة شنغهاي الصينية، التزام الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالمشاركة في إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وخلال مشاركته بالمؤتمر الدولي رفيع المستوى لحكومة الذكاء الاصطناعي بمدينة شنغهاي الصينية، استعرض السيد بداري التزام الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية، بالمشاركة في تطوير وإدماج حكومة الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات العلمية، التعليمية، والاقتصادية، وإرساء بنية تحتية على مستوى المؤسسات الجامعية، مراكز ووحدات البحث،

BADDARI À LA CONFÉRENCE SUR L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

L'Algérie déterminée à intégrer l'IA dans différents secteurs

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant, jeudi dernier depuis Shanghai (Chine), l'engagement de l'Algérie, sous la conduite du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à intégrer l'intelligence artificielle (IA) dans différents secteurs, a indiqué un communiqué du ministère.

Lors de sa participation à la conférence mondiale de haut niveau sur l'intelligence artificielle à Shanghai, Baddari a souligné l'engagement de l'Algérie, sous la conduite du président de la République, à intégrer l'intelligence artificielle dans les secteurs scientifique, éducatif et économique et à mettre en place une infrastructure idoine au niveau des établissements uni-



versitaires et des centres et unités de recherche en vue de renforcer les capacités de compétitivité et d'innovation. Le ministre a rappelé, dans ce cadre, la création

d'un conseil scientifique de l'intelligence artificielle, une instance consultative scientifique qui a vocation à proposer une stratégie multisectorielle pour le dévelop-

pement de l'IA, selon la même source. Il a également évoqué la création d'établissements universitaires spécialisés dans ce domaine, tels que l'Ecole nationale supérieure de l'intelligence artificielle, a ajouté le communiqué. A cette occasion, Baddari a proposé un ensemble de principes devant, selon lui, régir l'intelligence artificielle à l'échelle mondiale, notamment assurer un accès équitable à l'IA afin que tous les pays puissent bénéficier de ses avantages et combler le fossé numérique afin que les pays émergents puissent utiliser et développer cette technologie, insistant sur la moralisation de l'emploi de cette technologie et l'impératif respect de la propriété intellectuelle des données des pays et des peuples.

L'Algérie Déterminée à Intégrer l'IA dans Différents Secteurs



PHOTO : DR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant, jeudi depuis Shanghai (Chine), l'engagement de l'Algérie, sous la conduite du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à intégrer l'Intelligence Artificielle (IA) dans différents secteurs. Cette déclaration a été faite lors de sa participation à la Conférence mondiale de haut niveau sur l'intelligence artificielle à Shanghai, selon un communiqué du ministère. M. Baddari a souligné que l'Algérie est déterminée à intégrer l'IA dans les secteurs scientifique, éducatif et économique. Il a précisé que des efforts sont en cours pour mettre en place une infrastructure adéquate au niveau des établissements universitaires et des centres et unités de recherche, afin

de renforcer les capacités de compétitivité et d'innovation du pays. Dans ce cadre, le ministre a rappelé la création d'un Conseil scientifique de l'intelligence artificielle, une instance consultative ayant pour mission de proposer une stratégie multisectorielle pour le développement de l'IA. Cette initiative vise à coordonner les efforts de différents secteurs pour maximiser l'impact de l'IA sur le développement national. Par ailleurs, M. Baddari a mentionné la création d'établissements universitaires spécialisés dans l'IA, tels que l'École nationale supérieure de l'Intelligence Artificielle. Ces établissements ont pour objectif de former une nouvelle génération de spécialistes en IA, capables de contribuer activement au progrès technologique et économique de l'Algérie.

Lors de son intervention, le ministre a également proposé un ensemble de principes destinés à régir l'intelligence artificielle à l'échelle mondiale. Parmi ces principes, il a insisté sur l'importance d'assurer un accès équitable à l'IA, afin que tous les pays puissent bénéficier de ses avantages. Il a également souligné la nécessité de combler le fossé numérique pour permettre aux pays émergents de développer et utiliser cette technologie.

En outre, M. Baddari a mis l'accent sur la moralisation de l'emploi de l'IA et le respect impératif de la propriété intellectuelle des données des pays et des peuples. Il a affirmé que l'Algérie est prête à collaborer avec d'autres nations pour promouvoir une utilisation responsable et éthique de l'Intelligence Artificielle. **T.A.S.**

BADDARI À SHANGHAI : «L'ALGÉRIE, DÉTERMINÉE À INTÉGRER L'IA DANS DIFFÉRENTS SECTEURS»

P 15

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant, jeudi depuis Shanghai (Chine), l'engagement de l'Algérie, sous la conduite du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, à intégrer l'intelligence artificielle (IA) dans différents secteurs, a indiqué un communiqué du ministère. Lors de sa participation à la Conférence mondiale de haut niveau sur l'intelligence artificielle, à Shanghai, Baddari a souligné l'engagement de l'Algérie, sous la conduite du président de la République, à intégrer l'intelligence artificielle dans les secteurs scientifique, éducatif et économique et à mettre en place une infrastructure idoine au niveau des établissements universitaires et des centres et des unités de recherche, en vue de renforcer les capacités de compétitivité et d'innovation. Le ministre a rappelé, dans ce cadre, la création d'un Conseil scientifique de l'intelligence artificielle, une instance consultative scientifique, qui a vocation à proposer une stratégie multisectorielle pour le développement de l'IA, selon la même source. Il a également évoqué la création d'établissements universitaires spécialisés dans ce domaine, tels que l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle, a ajouté le communiqué. A cette occasion, Baddari a proposé un ensemble de principes devant, selon lui, régir l'intelligence artificielle, à l'échelle mondiale, notamment assurer un accès équitable à l'IA, afin que tous les pays puissent bénéficier de ses avantages et combler le fossé numérique, afin que les pays émergents puissent utiliser et développer cette technologie, insistant sur la moralisation de l'emploi de cette technologie et l'impératif respect de la propriété intellectuelle des données des pays et des peuples.

متفرقات

جامعة التكوين المتواصل تحيي الذكرى .. يحي جعفري :

تحقيق المنظومة الرقمية .. تحدٍّ يجب رفعه

عرباجي وعبد القادر بخوش، الذين أدلوا بشهاداتهم حول الجرائم التي اقترفتها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري إبان الاحتلال.

أما المجاهد محمد غفير، الذي كان مسؤولاً في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، فقد خصص مدخلته لدور الجزائريين المقيمين بالخارج إبان حرب التحرير، سيما "مساهمتهم الكبيرة في تمويل الحرب وتدويل القضية الجزائرية".

وأشار في هذا الإطار، إلى أن أحداث 17 أكتوبر 1961 التي نقل فيها الشعب الجزائري الحرب إلى عقر دار فرنسا، كانت بمثابة "المعركة الأخيرة لثورة التحرير".

وتم بالمناسبة أيضا، عرض فيلم قصير حول تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية من بداية الاحتلال الفرنسي إلى غاية الاستقلال، وآخر حول إنجازات قطاع التعليم العالي منذ الاستقلال، لتختتم الندوة بتكريم المجاهدين.

أحييت جامعة التكوين المتواصل، يوم الخميس، بالجزائر العاصمة، الذكرى 62 لعيد الاستقلال والشباب، بالتنسيق مع المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، بحضور طلبية ومجاهدين.

أكد مدير الجامعة، الأستاذ يحي جعفري، على "ضرورة الوفاء لرسالة وتضحيات شهداء الثورة المجيدة من أجل استرجاع السيادة الوطنية، وذلك بمواصلة بناء الوطن"، معتبرا أن معركة اليوم هي "معركة تحقيق السيادة الرقمية".

وأضاف جعفري، أن تحقيق "منظومة رقمية" هو التحدي الذي يجب رفعه لمواجهة "الأخطار العابرة للحدود والحروب الجديدة" التي تواجهها العديد من الدول في عصرنا الحالي.

وعرفت الندوة مداخلات لعدد من المجاهدين، على غرار محمد دباح، محمود

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تمويل المشاريع المصغرة يمزج عبر المنصة الرقمية

مراكز تطوير المقاولاتية وهي المراكز التي تم إنشاؤها على مستوى كافة جامعات الوطن. من جهة أخرى أشار البيان بأن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة تعتزم، خلال الأسابيع القادمة إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى معاهد التكوين المهني.

والمؤسسات المصغرة، فقد دعت الوكالة جميع الطلبة، ضمن فعاليات يوم إعلامي نظم اليوم لهذا الغرض، حاملي المشاريع الذين استفادوا من التكوين للتسجيل عبر المنصة الرقمية: <https://www.nesda.dz> وفي السياق، أبرز البيان أن عدد الطلبة المكونين من حاملي المشاريع بلغ 1777 طالب حامل مشروع مكون على مستوى

أطلقت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، الخميس، عبر منصتها الرقمية، عملية تمويل أصحاب المشاريع المصغرة الذين تم مراهقتهم وتكوينهم على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية البالغ عددها 102 مركز موزعة عبر التراب الوطني. وحسب ما جاء في بيان لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

جامعة وهران 2 والغرفة الوطنية للموثقين

توقيع اتفاقية حول التبادل المعرفي.. التكوين والتواصل

أبرمت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ممثلة بمديرها الأستاذ أحمد شعلال، أمس الأول الخميس، اتفاقية تعاون مع الغرفة الوطنية للموثقين الجزائريين، ممثلة برئيسها الأستاذ رمضان بوفقة، لتكون إطارا رسميا للتعاون المتبادل بين الجامعة وغرفة الموثقين في مجالات البحث العلمي والتأطير البيداغوجي.

وتتضمن الاتفاقية على التبادل المعرفي والتكوين والتواصل، حيث تنظم لقاءات علمية في مجالات الاهتمام المشترك، والتشارك في مختلف النشاطات والتظاهرات العلمية. إضافة إلى تبادل الوثائق والمعلومات لإنجاز مختلف المشاريع والأبحاث، كما تتيح الاتفاقية لأعضاء الغرفة التسجيل في الماستر وفق التنظيم الجاري به العمل، وفي حدود عند المناسبات المفتوحة سنويا

جامعة الجزائر 1 تحتفي بالطلبة النجباء في ذكرى الاستقلال إبراز رمزية الترابط الوثيق بين العلم والتحرر

نظمت جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، أول أمس، حفل تخرج للطلبة النجباء للسنة الجامعية 2023-2024 عبر الكليات الخمس التابعة لها.

أكد مدير الجامعة، فارس مختاري، أن هذا الحفل خصص لتكريم الفئة المتميزة من الطلبة الأوائل في دفعاتهم على مستوى الكليات الخمس (الطب، الصيدلة، الحقوق، العلوم الإسلامية، العلوم)، "تزامنا مع الاحتفال بالذكرى 62 لعيد لاستقلال، التي تحمل رمزية عميقة تتعلق بالترابط الوثيق بين العلم والتحرر".

وأبرز في هذا السياق، دور النخبة الجامعية في تحقيق التنمية في عدة مجالات، لاسيما وأن استراتيجية قطاع التعليم العالي تقوم على "توفير بنية تعليمية متطورة تركز على الرقمنة ودعم الابتكار وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة". وأضاف أن الجامعة الجزائرية تحرص على تعزيز الشراكات مع مختلف المؤسسات الاقتصادية لإتاحة فرصة التعليم والتدريب للطلبة ودعم انخراطهم في سوق العمل، فضلا عن إبرام عديد الاتفاقيات مع جامعات مرموقة على المستوى العالمي بهدف تبادل الخبرات.

بدوره، تطرق ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ميلود خلف الله، إلى "تحدي المرحلة الحالية" الذي يقوم على "أسس العلم والتكنولوجيا لجعل الجامعة وكفاءاتها في مستوى التحديات العالمية".

من جانبه، اعتبر ممثل المجلس الشعبي الوطني، مسعود قصري، أن هذه الاحتفالية من شأنها "تشجيع الطالب الجامعي على الابتكار الذي يصب في صالح الوطن"، مؤكدا أن رقي الجامعة "يساهم في إنشاء المؤسسات الناشئة، وبالتالي المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني".

ك . ت

جامعة التكوين المتواصل تحيي عيدي الاستقلال والشباب

معركة اليوم لتحقيق السيادة الرقمية

أحييت جامعة التكوين المتواصل، أول أمس، الذكرى 62 لعيد الاستقلال والشباب، بالتنسيق مع المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، بحضور طلبة ومجاهدين.

أكد مدير الجامعة الأستاذ يحيى جعفرى، بالمناسبة على "ضرورة الوفاء لرسالة وتضحيات شهداء الثورة المجيدة من أجل استرجاع السيادة الوطنية، وذلك بمواصلة بناء الوطن"، معتبرا معركة اليوم هي "معركة تحقيق السيادة الرقمية". وأضاف جعفرى أن تحقيق "منظومة رقمية" هو التحدي الذي يجب رفعه لمواجهة "الأخطار العابرة للحدود والحروب الجديدة" التي تواجهها العديد من الدول في عصرنا الحالي.

وعرفت الندوة مداخلات لعدد من المجاهدين، على غرار محمد دباح، محمود عرياجي وعبد القادر بخوش، الذين أدلوا بشهاداتهم حول الجرائم التي أقرتها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري إبان الاحتلال. أما المجاهد محمد غفير، الذي كان مسؤولا في فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، فقد خصص مداخلته لدور الجزائريين المقيمين بالخارج إبان حرب التحرير، لاسيما "مساهمتهم الكبيرة في تمويل الحرب وتدويل القضية الجزائرية".

وأشار في هذا الإطار، إلى أن أحداث 17 أكتوبر 1961 التي نقل فيها الشعب الجزائري الحرب إلى عقر دار فرنسا، كانت بمثابة "المعركة الأخيرة لثورة التحرير".

وتم بالمناسبة، عرض فيلم قصير حول تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية من بداية الاحتلال الفرنسي إلى غاية الاستقلال، وآخر حول إنجازات قطاع التعليم العالي منذ الاستقلال، لتختتم الندوة بتكريم المجاهدين.

كريمة . ت

جامعة التكوين المتواصل تنتظر تأهيل 9 تخصصات أخرى

انطلاق التسجيلات في 4 تخصصات ليسانس و12 تخصصا في الماجستير

ملفات التسجيل الأصلية ومعالجتها على مستوى مراكز التكوين المتواصل من 3 سبتمبر إلى 25 سبتمبر القادم. وأكدت جامعة التكوين المتواصل أنها في انتظار الحصول على التأهيل من طرف اللجان الوطنية للميادين في تخصصين لليسانس الأكاديمي عن بعد في إدارة الأعمال وإدارة الموارد البشرية، إضافة إلى 7 تخصصات في الماجستير الأكاديمي عن بعد في الإدارة الإلكترونية والتسويق الرقمي، والمالية والبنوك والتأمينات، وأيضا ماجستير العلوم في التغيير التنظيمي والقيادة والتنمية، والاتصال والاقتصاد، والعلاقات العامة، وعلم النفس المدرسي، مؤكدة أن الإعلان عن تاريخ التسجيلات الأولية في هذه التخصصات الجديدة سيكون لاحقا.

وأوضحت جامعة التكوين المتواصل أن قائمة المقبولين ستصبح نهائية بعد التأكد من صحة المعلومات المصرح بها، مع وضع الشروط والإجراءات في دليل التسجيلات الأولية وتسييد حقوق التسجيل بعد القبول النهائي للملفات. وتشهد جامعة التكوين المتواصل إقبالا من طرف المسجلين؛ كون الدراسة عن بعد والشهادات معترفا بها لدى الوظيف العمومي، كما أنه يسمح للباحثين على شهادة الليسانس بها من مواصلة الدراسة في طور الماجستير في الجامعات العادية، وحاملي شهادة الماجستير في جامعة التكوين المتواصل للالتحاق بمسابقات الطور الثالث التي تنظمها مختلف مؤسسات التعليم العالي. للإشارة؛ ينتظر في نهاية الموسم الجامعي الحالي تخرج حوالي 10 آلاف طالب، منهم 4400 طالب في طور الليسانس.

ب. وسيم

● انطلقت، أمس الجمعة، عبر موقع جامعة التكوين المتواصل، التسجيلات الأولية للموسم الجامعي المقبل للطلبة الراغبين في مزاولة الدراسة في الطورين الأول والثاني عن بعد، في 4 تخصصات ليسانس أكاديمي، و12 تخصصا في الماجستير، منها 3 تخصصات في الماجستير المهني، في انتظار الحصول على التأهيل من طرف اللجان الوطنية للميادين في تخصصين لليسانس و7 تخصصات في الماجستير.

أشار إعلان لجامعة التكوين المتواصل، تحصلت "الخبر" على نسخة منه، إلى انطلاق عملية التسجيلات الأولية للموسم الجامعي 2025/2024 في الطورين الأول والثاني عن بعد في 4 تخصصات لليسانس الأكاديمي عن بعد، في تخصصات محاسبية، وحقوق، وإعلام واتصال، وإنجليزية تقنية، إضافة إلى 9 تخصصا في الماجستير الأكاديمي عن بعد، في المحاسبة، وإدارة منظمات، وتسيير عمومي، وقانون الأعمال، وقانون الاستثمار، وكذلك القانون الإداري، وقانون العمل والضمان الاجتماعي، والقانون الجنائي والعلوم الجنائية والصحافة المطبوعة والإلكترونية، علاوة على 3 تخصصات في الماجستير المهني عن بعد، في تخصصات الشبكات والأمن، وتدعيم وتأهيل المبنى، وإدارة المشاريع العمرانية والمعمارية.

وتتم التسجيلات على مستوى موقع جامعة التكوين المتواصل، ابتداء من يوم أمس الجمعة الخامس جويلية إلى غاية 25 جويلية القادم، عبر رابط التسجيلات www.preinscriptio.n.ufc.dz، على أن تعلن القائمة الأولية للمرشحين المقبولين عبر موقع الجامعة ومراكزها بداية من 31 جويلية المقبل، ويكون التسجيل النهائي بإيداع

كلية الطب بالأغواط مناقشة أول أطروحة دكتوراه في الطب باللغة الإنجليزية

● شهدت كلية الطب بجامعة الأغواط مناقشة أول أطروحة للدكتوراه في الطب باللغة الإنجليزية ناقشتها الطالبات لواسف فاطمة، بن عنتر عقيلة، وموساوي ونام نورهان، تحت إشراف الدكتور محمد وليد وياشرف الدكتور بن سخرية، ورئاسة لجنة المناقشة من طرف البروفيسور بن يعقوب ماسينيسا. ويأتي هذا الإنجاز في إطار مبادرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعزيز استخدام اللغة الإنجليزية في الدراسات الطبية والتطور، الذي تعرفه كلية الطب بالأغواط، بتخرج الدفعة الرابعة هذا العام لتدعيم تكوين الطلبة وترقيته من أجل تحسين مستوى التأطير البشري. ب. وسيم

جامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس التصنيف العالمي ثمرة جهود كبيرة للأسرة الجامعية



الأعمال وتخطيط استراتيجي للمؤسسة ودورات مختلفة، وفق ما صرحت به مديرة المركز، الأستاذة طالب سمية شهناز. كما تحقق بدورها حاضنة جامعة جيلالي اليابس التي حصلت على اسم "لابل"، في 11 يوليو 2023، نتائج مشجعة، حيث تم تسجيل 18 "لابل" فكرة مبتكرة للمشاريع خلال السنة الجامعية 2022-2023، إلى جانب أكثر من 80 براءة اختراع، كما أوضحه مدير الحاضنة ذاتها الأستاذ عالمي أحمد، مشيراً إلى أن السنة الجامعية 2023-2024 عرفت تسجيل أول "لابل" لفكرة مبتكرة ويتوقع الحصول على 20 "لابل" فكرة مبتكرة خلال هذه السنة.

ومعارض متخصصة في هذا المجال، حسب الأستاذ غريب حاج، مسؤول دار النكباء الاصطناعي بجامعة سيدى بلعباس. وأضاف المتحدث ذاته أن هذا الهيكل البيداغوجي الجديد يقوم بنشاطات هامة تتعلق بتكوين الطلبة ومرافقة الشباب من حاملي مشاريع تتعلق بالنكباء الاصطناعي من أجل مساعدتهم على تجسيدها. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل مركز تطوير المقاولاتية على التوعية والتحفيس في مجال المقاولاتية الكلاسيكية من أجل دعم المؤسسات المصغرة، حيث قام المركز بأول دورة تكوينية في فبراير 2024 لفائدة 25 متخرجاً من حاملي المشاريع المصغرة كما يعرف تنظيم ورش تحسيسية حول نموذج

التخصصات، مبرزا أن تحقيق هذه الجامعة المرتبة الأولى وطنياً ومغاريباً وعربياً في تصنيف "التايمز" الأخير، يعود إلى الجهود المبذولة من طرف الأساتذة الباحثين الذين يقدمون أعمال بحث جيدة، لاسيما في تخصص الهندسة المدنية والفيزياء النظرية والهندسة الكهربائية، وغيرها من التخصصات التي يشرف عليها باحثون لديهم خبرة كبيرة ويشرفون على تأطير فرق بحث لطلبة دكتوراه.

وحسب المصدر ذاته، فإن الباحثين في جامعة جيلالي اليابس يقدمون بحوثاً نظرية وتطبيقية يمكن تفاعلها من خلال الشراكات المبرمة مع مؤسسات جامعية وغير جامعية من داخل وخارج الوطن، وتتمتع ببيئة عمل جيدة من حيث البنية التحتية والتكنولوجيا المتوفرة التي تسمح بتطوير نماذج البحث العلمي وتمكين الباحثين من نشر بحوثهم العلمية على المستوى الوطني والدولي.

هايكل بيذاغوجية ترافق تطور البحث العلمي بجامعة جيلالي اليابس
وفضلاً عن التطور الذي تسجله جامعة جيلالي اليابس في مجال البحث العلمي، فقد تدعمت بداية السنة الجارية بدار للنكباء الاصطناعي، وهي المنشأة التي تسمح بتعزيز التكوين لفائدة الطلبة؛ من خلال تنظيم دورات تكوينية وورش عمل

بحوثهم تحظى بعدد كبير من الاقتباسات على المستوى الدولي، زيادة على جودة البحوث المبتكرة في شتى الميادين. ونوه الأستاذ صديقي عبد النور بالدور الهام الذي تؤديه اللجنة الوطنية لترقية مرثية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التابعة لوزارة القطاع، حيث كان لها أثر كبير في محافظة جامعة "جيلالي اليابس" على الريادة في التصنيفات الأخيرة، مشيراً إلى أنه تم عقد اجتماعات تسييفية مع رئيس اللجنة ذاتها، الذي أبرز أهم المفاتيح التي تساعد على ترقية تصنيف المؤسسات الجامعية في الجزائر، وذلك عملاً بتوصيات الوزارة الوصية للدفع بعملية البحث لجعل الجامعة الجزائرية قاطرة للتنمية طبقاً لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

كما ذكر الأستاذ صديقي بالوسائل البيداغوجية التي تسخرها جامعة جيلالي اليابس وضمها في متناول الباحثين والطلبة، من أجل إنجاز بحوثهم والوصول إلى نتائج يمكن أن يكون لها صدى عالمي، وذلك على مستوى 57 مخبراً مجهزاً بكل الوسائل التقنية الضرورية.

ومن جهته، شكر الأستاذ الباحث عمار تيللماتين، المتخصص في الهندسة الكهربائية، أن جامعة جيلالي اليابس تضم عشرة باحثين من بين 100 باحث أول على المستوى الوطني، وهم يشرفون على أطروحات الدكتوراه في مختلف

● يمثل تصنيف جامعة "جيلالي اليابس" لسيدى بلعباس في المرتبة الأولى وطنياً ومغاريباً وعربياً، ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية فنية لتصنيف "التايمز" الأخير، ثمرة جهود الأسرة الجامعية، إلى جانب الدعم الكبير الذي تقدمه الوزارة الوصية من أجل الارتقاء بالبحث العلمي.

أبرز نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية، الأستاذ صديقي عبد النور، في تصريح لـ "واج"، أن العمل الدؤوب الذي تقوم به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل دعم المؤسسات الجامعية وترقية البحث العلمي في مختلف المجالات، سمح لجامعة سيدى بلعباس بأن تحافظ على ريادتها في التصنيفات الأخيرة، لاسيما تصنيف "التايمز" لسنة 2024 الذي صنّف 23 مؤسسة جامعية على المستوى الوطني ضمن أحسن 500 جامعة فنية لا يزيد عمرها عن 50 سنة.

وقد استطاعت جامعة "جيلالي اليابس" أن تحقق المرتبة الأولى وطنياً ومغاريباً وعربياً بفضل العمل الدؤوب والمتواصل لجميع فواعل الأسرة الجامعية، خاصة الباحثين وطلبة الدكتوراه في مختلف المجالات والتخصصات، وفق المسؤول ذاته. وأضاف أن هذا التصنيف المشرف دليل على جودة وأصالة البحوث المقدمة في قاعدة البيانات العلمية الدولية، لاسيما تلك التي نشرت من طرف باحثين عالميين في مختلف المجالات المصنفة، حيث كانت

لرفع انشغالات العمال

تنسيقية الخدمات الجامعية بالبلدية تلتبس لقاء الوالي

الأول عن الجهاز التنفيذي. ويناشد هؤلاء أن يتم قبول طلبهم لدواع مستعجلة وغير قابلة للتأجيل أو الانتظار أكثر، لتفادي الاحتقان بينهم، ويحثا ومناشدة منهم ضمان الاستقرار بين القاعدة العمالية العريضة، ويحثا عن الحوار والتشاور والمشاركة، والتي هي مبادئ جاءت ضمن تعليمات رئيس الجمهورية، ودعا إلى تنفيذها في أكثر من مناسبة.

ب. رحيم

الانشغالات والاهتمامات والمشاكل التي عانى ويعاني منها عمال الخدمات الجامعية بجامعة سعد دحلب البلدية 01، وأنهم حاولوا في أكثر من مرة التقرب من ديوان الوالي ومراسلته من أجل التباحث ونقل على مسامعه أهم متطلباتهم، لكنهم كشريك اجتماعي فاعل ومدافع عن حقوق العمال فشلوا، وهو ما زاد من حجم التراكمات وخلف ضغطا بينهم وحرجا في عدم حلحلة مشاكل العمال، والتي في بعض الأحيان بل وفي جميع الأحوال تتجاوزهم، ومفتاح حلها بيد المسؤول

● دعت التنسيقية الولائية للخدمات الجامعية في البلدية 01، والي الولاية أن يخصص لها حيزا لمقابلته من أجل رفع الانشغالات العمالية، والتي أصبحت تطفو وتشكل يوميات العمال، خاصة أن تسوية تلك الاهتمامات بيد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي. الأمين الولائي لتنسيقية الخدمات الجامعية، توفيق حلالوش، أوضح له الخبر، "ومن خلال بيان مراسلات مرفوعة وطلبات مقابلة، أن الوضع بات يستدعي تدخلنا من والي الولاية، من أجل الخروج بحلول لأهم

عبر منصتها الرقمية وكالة دعم وتنمية المقاولاتية تطلق تمويل مشاريع مصفرة

• أطلقت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، عبر منصتها الرقمية، عملية تمويل أصحاب المشاريع المصفرة الذين تمت مرافقتهم وتكوينهم على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية البالغ عددها 102 مركز موزعة عبر التراب الوطني. وحسب ما جاء في بيان لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصفرة، فقد دعت الوكالة جميع الطلبة ضمن فعاليات يوم إعلامي نظم لهذا الغرض، حاملي المشاريع الذين استفادوا من التكوين للتسجيل عبر المنصة الرقمية. <https://www.nesda.dz/>. وفي ذات السياق، أبرزت مصالح وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصفرة، أن عدد الطلبة المكونين من حاملي المشاريع بلغ 1777 طالب حامل مشروع مكون على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية، وهي المراكز التي تم إنشاؤها على مستوى كافة جامعات الوطن. من جهة أخرى، أشار البيان أن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصفرة تعتمزم، خلال الأسابيع القادمة، إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى معاهد التكوين المهني. ق.م.

EL MOUDJAHID

SÉMINAIRE SUR LA LUTTE DE LIBÉRATION À L'UNIVERSITÉ D'ORAN 2

DES TÉNÉBRES COLONIALES

JAILLIT LA LIBERTÉ

La faculté des sciences sociales l'Université d'Oran 2 en collaboration avec l'Unité de recherche en sciences de l'homme (URSH), a organisé un séminaire sur «La symbolique et les dimensions normatives de la Déclaration du 1^{er} Novembre 1954».

Ainsi, le Dr Mezzi Abdelkader de l'université de Béchar est revenu dans une lecture analytique du texte de la Déclaration sur le message de paix et la déclaration de la lutte des Algériens dans leur quête d'indépendance. De son côté, le chercheur de l'université d'Ain Temouchent, Taïbi Ghomari a axé son intervention sur «le contexte et les dimensions» sociopolitiques de la Déclaration». Pour Bouzidi Houari de l'université d'Oran 2, la Déclaration du 1^{er} Novembre constitue «l'acte constitutif de la création de l'Etat algérien». Pour Oudène Boughoufala, chercheur au Laboratoire des études historiques et archéologiques d'Afrique du Nord à l'université Ibn Khaldoun de Tiaret, il s'agissait «d'une constitution d'indépendance et d'un projet de société». En effet, les chercheurs et historiens étaient unanimes sur le fait que l'histoire mémorielle entre l'Algérie et la France est tout, sauf un long fleuve tranquille. Alors que l'Algérie célèbre la fête de l'Indépendance, les cercles et lobbies de l'extrême-droite font du révisionnisme historique, un fer de lance pour



insulter la mémoire de lutte des Algériens et font un usage cynique des questions de la mémoire pour conférer un semblant d'éthique politique à une entreprise anti-algérienne. La célébration de la fête de l'Indépendance intervient dans un contexte marqué par «la remontée fulgurante, ces dernières années en France,

des idées de la droite dure et extrême». Ceux qui «restent dans le déni et professent une histoire rendant la part au système colonial justifiant ainsi sa barbarie et ses crimes». Les historiens soulignent que dans chaque cœur d'Algérien, réside un sentiment de fierté et d'appartenance à une grande Nation. Nombreux sont

ceux qui affirment que la Révolution a ébranlé les fondements du colonisateur français, brisé son emprise et sa tyrannie et a mis en échec ses tentatives de soumettre l'Algérie à sa domination.

Formés politiquement, et engagés militairement, les 22 militants du mouvement national, étaient conscients, de l'importance de se regrouper au sein d'un Front uni, et ont décidé de «jeter la Révolution dans la rue pour qu'elle soit portée à bras le corps par le peuple». Les fils de la Toussaint ont répondu présents ce 1^{er} Novembre 1954. Les mots de la Déclaration faisaient l'écho des premiers tirs de balles, retentissant partout dans les quatre coins du pays. Les "indigènes" décidément Algériens résistants, revendiquant des terres confisquées et une nation niée, défient l'empire colonial. Pour les chercheurs «l'histoire de la lutte est une leçon aux significations multiples et les Algériens devront en tirer les principes et les valeurs qui ont constitué le ciment d'une nation en quête d'indépendance».

Tahar Kaidi

EL MOUDJAHID

PORTES OUVERTES AU CRTSE LA RECHERCHE ADAPTÉE AUX BESOINS

Le Centre de recherche en technologie des semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE, annexe d'El Harrach) a organisé des Journées portes ouvertes portant sur la recherche et innovation comme "leviers au service du développement économique et social". Dans son allocution d'ouverture, le Dr Aïssa Keffous, directeur du CRTSE a indiqué, que le centre s'emploie à adapter les recherches scientifiques aux enjeux du

développement économique et aux besoins de la société algérienne.

Il a, dans ce sillage, ajouté que les équipes de recherche du centre ont réalisé, à l'échelle de laboratoire, plusieurs produits et prototypes versés dans l'énergie solaire, notamment des panneaux photovoltaïques et des batteries au lithium pour le stockage de l'énergie ainsi que des lampadaires avec des panneaux photovol-

taïques. Dans sa communication sur "les enjeux du transfert et de la valorisation de la recherche", le directeur de recherche, le Pr Nadjib Drouiche a souligné que "les Centres de recherche doivent être clairement insérés dans le développement socio-économique, dont ils sont les acteurs au niveau de la création d'emplois et d'entreprises et de l'émergence de nouveaux métiers".

T. K.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ D'ALGER 1 BENYOUCEF-BENKHEDDA LES LAURÉATS PRIMÉS

L'Université d'Alger 1, Benyoucef Benkhedda, a organisé, jeudi, une cérémonie de remise des diplômes aux 5 lauréats relevant de cette université. A cette occasion, le recteur Fares Mokhtari a souligné l'importance de moderniser l'université algérienne en suivant le rythme des évolutions technologiques et scientifiques qui ont favorisé le développement des technologies et des services numériques à l'université, ce qui a imposé l'élargissement du domaine des relations extérieures et de la coopération des entreprises qui relient l'université aux institutions et organismes officiels en tant que véritable partenaire du développement économique, social et scientifique.

Dans le même contexte, le recteur a relevé l'importance d'exploiter l'élite diplômée dans le développement des domaines vitaux sur lesquels s'appuient la construction et le service du pays, à l'instar des domaines de la sécurité alimentaire, de la sécurité sanitaire



et de l'eau, liés aux mesures d'efficacité des ressources humaines constituées et encadrées par l'université. De son côté, le représentant du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Miloud Khalfallah, a affirmé que le fait d'honorer les étudiants à l'occasion de l'anniversaire de l'Indépendance incarne le modèle continu qui lie la sagesse des moudjahidine à la force

de la jeunesse, ce qui construit la stratégie de l'Algérie avec des perspectives prometteuses basées sur la confiance et la compétence.

Pour sa part, le représentant de l'APN, Messaoud Kasri, a estimé que «cet événement est une occasion pour encourager les étudiants universitaires à innover dans l'intérêt de la nation», relevant que l'avancement de l'université contribue à la création d'institutions émergentes, et ainsi au développement de l'économie nationale. La représentante des étudiants algériens à l'Université d'Alger 1, Chahrazed Belkacem a déclaré que «l'honneur d'aujourd'hui est une reconnaissance

des efforts déployés par les parents des étudiants et la famille universitaire, dans le contexte de la formation de cadres et de compétences pour le développement de la nation». Un hommage particulier a été rendu aux étudiants palestiniens, ainsi que ceux dotés de capacités particulières.

Radja B.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ IBN- KHALDOUN DE TIARET **LA MOISSON DES AMPHIS**

De notre correspondant :
SI MERABET NOUR EDDINE

La cérémonie de clôture de l'année universitaire de l'Université Ibn Khaldoun s'est déroulée jeudi dernier, "une étape importante d'évaluation et de perspectives pour nos étudiants, enseignants et l'ensemble de la communauté universitaire", a déclaré le recteur, Belgoumene Benzerroug.

Plus de 8.090 étudiants en licence et master ont achevé leurs études et stages de formation dans diverses spécialités et disciplines, dont 121 docteurs vétérinaires et 71 doctorants. 39 étudiants major de promotion dans leurs spécialités respectives ont également été honorés.

S. M. N.

EL MOUDJAHID

VALORISATION DES DÉCHETS AGRICOLES L'UNIVERSITÉ KASDI-MERBAH PRIMÉE

Les déchets agricoles sont des résidus végétaux issus de l'agriculture, mais ils peuvent être une véritable valeur ajoutée.

C'est le thème du projet qui a permis à l'UKMO, l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla, en partenariat avec l'université Shaqra d'Arabie saoudite et l'université britannique Lincoln, qui a remporté le prix du prince Mohammed Ben Fahd pour la meilleure production scientifique en entrepreneuriat et innovation, décerné à l'équipe de recherche représentant l'université sur plus de 600 projets soumis par des universités arabes. Le thème du projet est la gestion durable des déchets agricoles en milieu rural, qui vise à élaborer une feuille de route pour l'économie circulaire et qui devrait être mise sur pied dans environ 18 mois, selon Hicham Siboukeur, professeur à l'université d'Ouargla, et l'un des membres de l'équipe de travail.

Siboukeur a souligné que le choix de cette spécialité est venu après avoir remarqué le dénominateur commun entre ces pays arabes, à savoir les zones rurales qui sont principalement des terres agricoles adoptant des cultures différentes. Comme toute récolte, la production engendre des déchets et l'idée est de savoir comment

gérer ces déchets agricoles et en faire une valeur ajoutée pour les habitants de ces zones. C'est ce qu'on appelle actuellement l'économie circulaire, a précisé que le but est de faire de ces zones rurales un «living labor» ou laboratoire vivant. Le projet sera réalisé dans un délai de deux ans, dit-il.

En plus de viser à fournir des recommandations aux décideurs politiques et aux parties prenantes pour adopter des pratiques durables dans la gestion des déchets, le projet de gestion durable des déchets agricoles dans les zones rurales vise à réduire l'impact environnemental des déchets par un traitement approprié, à améliorer l'efficacité des ressources et à valoriser les déchets selon les principes de l'économie circulaire.

Il comprend également plusieurs objectifs spécifiques, notamment l'évaluation des pratiques et des défis actuels dans la gestion des déchets agricoles en zones rurales, ainsi que l'identification et l'évaluation des risques potentiels associés à une gestion inadéquate de ces déchets.

C. G.

UNIVERSITÉ DE SIDI BEL-ABBÈS

Un classement mondial

Le récent classement du «Times» plaçant l'Université Djilali-Liabes de Sidi Bel-Abbès à la première place au niveau national, maghrébin et du monde arabe parmi les 500 meilleurs jeunes établissements universitaires est le fruit des efforts déployés par l'ensemble de la communauté universitaire, conjugués au soutien indéfectible du ministère de tutelle en faveur de la promotion de la recherche scientifique, a indiqué cet établissement universitaire. «Le travail inlassable du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour soutenir les établissements universitaires et promouvoir la recherche scientifique dans divers domaines a permis à l'université de Sidi Bel-Abbès de maintenir

son leadership dans les derniers classements, notamment le classement «The Times» pour l'année 2024, qui a classé 23 établissements universitaires algériens parmi les 500 meilleures jeunes universités de moins de 50 ans», a souligné le vice-recteur chargé des relations extérieures de l'université, Seddiki Abdenour, dans une déclaration à l'APS. Ce classement honorable témoigne de la qualité et de l'originalité des recherches menées et publiées par les chercheurs de l'université dans des revues scientifiques internationales de renom, ainsi que de la qualité de la recherche innovante dans divers domaines. Seddiki a également souligné le rôle important joué par la commission nationale pour la pro-

motion de la visibilité et la classification des établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, indiquant que des réunions de coordination ont eu lieu avec le responsable de cette commission afin d'identifier les facteurs contribuant à l'amélioration du classement des universités algériennes.

Le professeur Seddiki a également évoqué les méthodes pédagogiques innovantes mises à la disposition des chercheurs et des étudiants de l'Université Djilali-Liabes pour les accompagner dans leurs travaux de recherche et les aider à atteindre des résultats d'envergure internationale. Ces méthodes sont déployées au sein de 57 laboratoires dotés de tous les moyens techniques nécessaires.

Bouira

2.000 places pédagogiques pour renforcer l'université

Les travaux de réalisation de 2.000 nouvelles places pédagogiques, dont a bénéficié récemment l'Université Akli Mohand Oulhadj (UAMO) de Bouira, seront lancés bientôt au niveau du pôle universitaire de la ville, a annoncé jeudi à l'APS le recteur, Pr Ammar Haiahoum.

"Les études sont achevées, l'enveloppe financière a été dégagée et un avis d'appel d'offre pour le choix de l'entreprise a été lancé. Nous comptons donc lancer les travaux bientôt", a expliqué le recteur de l'UAMO.

"Ce projet porte également sur la réalisation d'un complexe omnisport ainsi que d'une piscine semi-olympique", a précisé le professeur Haiahoum.

A noter que lors d'une visite de travail effectuée mercredi dans la commune d'El Hachimia, où il a donné le coup d'envoi de travaux de quelques projets, le wali Abdelkrim Laâmouri, a évoqué cette importante opération destinée à renforcer les capacités d'accueil au sein de l'université.

Ce projet fait partie des 5.000 nouvelles places pédagogiques et 15 laboratoires de recherche dont a bénéficié l'université de Bouira depuis août 2023.

"Pour les 5.000 places pédagogiques, les travaux de réalisation d'un premier quota de 2.000 places devront être lancés à partir du mois de janvier prochain afin de pouvoir renforcer la capacité d'accueil de l'université qui reçoit aujourd'hui plus de 21.000 étudiants", avait expliqué auparavant le recteur de l'université.

Pour les 3.000 autres places pédagogiques, le premier responsable de l'UAMO a informé qu'un terrain a déjà été choisi pour y implanter ce projet qui n'attend qu'une évaluation des coûts pour lancer l'étude et ensuite les travaux de réalisation.

"Ces projets sont destinés à atténuer la charge que connaissent les structures actuelles de l'université qui reçoit plus de 21.000 étudiants répartis sur six facultés et deux instituts", a souligné le professeur Haiahoum.

USTOMB 42 majors de promotion honorés

S. M.

Les 42 majors de promotion tous cycles confondus (Licence et Master) de l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTOMB) ont été honorés la fin de la semaine écoulée lors d'une cérémonie marquée par la présence des vice-recteurs, les doyens des 07 facultés et directeurs des 02 instituts, les différents staffs administratifs, les enseignants, les organisations estudiantines. Des récompenses ont été offertes aux 42 majors de promotion de facultés/instituts, de départements, de Licence (21) et Master (21) par les responsables de cet établissement universitaire. 5.157 étudiants (2.954 en Licence, 2.203 en Master et 68 en Doctorat) ont, au total, décroché leurs diplômes durant cette année universitaire 2023/2024. Concernant la post-graduation, certaines soutenances de doctorat sont encore en cours et auront lieu avant le 11/07/2024. L'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTOMB) va organiser également une cérémonie de remise des diplômes, le 8 juillet en cours, à 43 étudiants internationaux (16 en Licence et 27 en Master).

L'Université des Sciences et Technologie d'Oran Mohamed

Boudiaf USTO-MB s'est forgée une bonne réputation à l'international et des centaines d'étudiants africains et arabes affluent de tous les pays pour venir y passer trois années ou même davantage. Le nombre des étudiants étrangers dans cette université ne cesse de progresser d'année en année. Ils sont majoritairement des Subsahariens de pays francophones, mais il y a aussi des Syriens, des Palestiniens et des Yéménites. « Ils sont cette année 43 étudiants étrangers à avoir obtenu leurs diplômes dans notre université. Les étudiants étrangers inscrits dans notre université sont issus de 15 pays, neuf du continent africain et six de pays arabes », précise M. Boudia Maamar, chargé de communication de cet établissement universitaire. Il y a surtout les étudiants subsahariens (Maliens, Mozambicains, Ivoiriens, Nigériens...), mais aussi arabes (Tunisiens, Palestiniens, Yéménites, Syriens...).

Les étudiants africains représentent près de 90% des effectifs des étudiants étrangers. Le fait nouveau est que l'USTO-MB (et certainement d'autres établissements supérieurs algériens) accueille des ressortissants anglophones venus du Nigeria, Zimbabwe, Tanzanie, Namibie, Ouganda ou Zambie et des Lusitaniens (Mozambique).

Sidi Bel Abbès **L'université «Djillali Liabes» se distingue**

Le récent classement du "Times" plaçant l'Université "Djillali Liabes" de Sidi Bel Abbès à la première place au niveau national, maghrébin et du monde arabe parmi les 500 meilleurs jeunes établissements universitaires est le fruit des efforts déployés par l'ensemble de la communauté universitaire, conjugués au soutien indéfectible du ministère de tutelle en faveur de la promotion de la recherche scientifique, indique cet établissement universitaire.

"Le travail inlassable du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour soutenir les établissements universitaires et promouvoir la recherche scientifique dans divers domaines a permis à l'université de Sidi Bel Abbès de maintenir son leadership dans les derniers classements, notamment le classement "The Times" pour l'année 2024, qui a classé 23 établissements universitaires algériens parmi les 500 meilleures jeunes universités de moins de 50 ans", a souligné le vice-recteur chargé des relations extérieures de l'université, le professeur Seddiki Abdenour, dans une déclaration à l'APS.

"L'Université Djillali Liabes a pu décrocher la première place au niveau national, au Maghreb et dans le monde arabe grâce au travail inlassable et continu de tous les membres de la communauté universitaire, notamment les chercheurs et doctorants dans divers domaines et spécialisations", a-t-il ajouté.

Ce classement honorable témoigne de la qualité et de l'originalité des recherches menées et publiées par les chercheurs de l'université dans des revues scientifiques internationales de renom, ainsi que de la qualité de la

recherche innovante dans divers domaines.

M. Seddiki a également souligné le rôle important joué par la Commission nationale pour la promotion de la visibilité et la classification des établissements d'enseignement supérieur et de recherche scientifique, affiliée au ministère de tutelle, indiquant que des réunions de coordination ont eu lieu avec le responsable de cette commission afin d'identifier les facteurs contribuant à l'amélioration du classement des universités algériennes selon les orientations du ministère prises conformément aux engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune visant à faire de l'Université algérienne une locomotive du développement.

Le professeur Seddiki a également évoqué les méthodes pédagogiques innovantes mises à la disposition des chercheurs et des étudiants de l'Université Djilali Liabes pour les accompagner dans leurs travaux de recherche et les aider à atteindre des résultats d'envergure internationale. Ces méthodes sont déployées au sein de 57 laboratoires dotés de tous les moyens techniques nécessaires.

Pour sa part, le chercheur Ammar Tilmatine, spécialisé en génie électrique, a indiqué que l'Université Djilali Liabes compte dix chercheurs seniors pour 100 chercheurs au niveau national, encadrant des thèses de doctorat dans diverses spécialisations.

La consécration de cette université à la première place au niveau national, maghrébin et arabe dans le dernier classement du "Times" est le fruit des efforts déployés par les enseignants-chercheurs qui produisent

des travaux de recherche de qualité, notamment dans les domaines du génie civil, de la physique théorique, du génie électrique et d'autres spécialisations. Ces travaux sont encadrés par des chercheurs expérimentés.

Les chercheurs de l'université Djilali Liabes mènent des recherches théoriques et appliquées susceptibles d'être valorisées à travers des partenariats avec des établissements universitaires et non universitaires nationaux et internationaux indique le chercheur, soulignant qu'ils bénéficient également d'une plateforme technologique performante et d'équipements adéquats leur permettant de développer des modèles de recherche scientifique et de diffuser leurs travaux à l'échelle nationale et internationale.

Outre les avancées enregistrées dans le domaine de la recherche scientifique, l'Université Djilali Liabes s'est dotée, au début de cette année, d'une Maison de l'intelligence artificielle, un établissement dédié à la valorisation de la formation des étudiants dans ce domaine, en organisant des formations, des ateliers et des expositions spécialisées. Cette nouvelle structure pédagogique mène des activités importantes liées à la formation des étudiants et accompagne les jeunes porteurs de projets en intelligence artificielle pour les aider à les concrétiser, a précisé le professeur Gharib Hadj, directeur de cette Maison.

Le Centre de développement de l'entrepreneuriat œuvre, quant à lui, à la sensibilisation à l'entrepreneuriat et à l'accompagnement des porteurs de projets dans leur processus de création de petites entreprises.

BATNA

Mise en service de l'extension du centre universitaire de Barika à la rentrée

L'extension du centre universitaire Colonel Si El-Haouès de Barika (Batna) sera mise en service «à l'entame de la prochaine année universitaire (2024-2025)», a indiqué, mercredi, la directrice de ce centre, le Pr Chahira Boulahia.

Les travaux d'agrandissement du centre, qui consistaient à réaliser 2 000 places pédagogiques supplémentaires, tirent à leur fin et porteront la capacité de la structure à 4 000 places, permettant ainsi de réduire la pression sur le centre qui accueille 4 632 étudiants et qui se prépare à recevoir quelque 3 000 nouveaux bacheliers, a souligné la même responsable en marge de la cérémonie de clôture de l'année universitaire 2023-2024. Elle a ajouté que le centre universitaire Colonel Si El-Haouès a également

bénéficié d'un projet de réalisation de deux nouveaux instituts, le premier pour le droit et le second pour les sciences économiques, commerciales et de gestion, «afin de séparer les deux disciplines». Elle a rappelé que ce centre universitaire comprend 5 instituts dont ceux des lettres et langues, de sciences humaines et sociales et de sciences.

Au cours de la cérémonie de clôture de l'année universitaire 2023-2024, les étudiants majors de promotion ont été honorés, ainsi que plusieurs enseignants, professeurs et chercheurs qui se sont distingués au cours de la dernière saison universitaire.

La visite au centre universitaire de Barika s'est déroulée dans le cadre d'une visite d'inspection du wali de

Batna, Mohamed Benmalek, dans les communes d'Azil-Abdelkader et de Barika. Une sortie au cours de laquelle de nombreux projets de développement ont été inspectés et d'autres inaugurés, à l'image de trois (3) puits profonds destinés à renforcer l'approvisionnement en eau potable de cette région de la wilaya, et d'un centre payeur de la Caisse d'assurances sociales des travailleurs salariés (Cnas).

Le wali avait auparavant donné, devant le siège de la wilaya de Batna, le signal de départ de 7 convois sanitaires vers des zones isolées situées dans les communes de Larbaa, Oued Taga, Sefiane, Chemora, Merouana et Zana El-Beïda.

APS

UNIVERSITÉ FERHAT-ABBÈS DE SÉTIF

Une étudiante déchiquetée par des chiens errants

Ce jeudi 4 juillet 2024, à la levée du jour, une scène effroyable et inquiétante s'est déroulée à l'université Ferhat-Abbas de Sétif. Une jeune étudiante a été sauvagement attaquée par une meute de chiens errants à l'intérieur même du campus universitaire. Son état est jugé très préoccupant.

La victime, B. Khouloud Feriel, une étudiante de 24 ans, originaire de Sidi Aïssa dans la wilaya de M'Sila, qui venait de soutenir la veille, sa thèse de fin de formation de master en génie des procédés au niveau de l'institut de technologie sis au niveau du campus El Maabouda de l'université Ferhat-Abbas de Sétif, était sortie de la résidence uni-

versitaire du 19-Mai aux environs de 6h30 du matin pour rejoindre l'arrêt du tramway se trouvant près du portail principal, quand elle a été attaquée par des chiens errants près de la bibliothèque centrale du campus.

La malheureuse, qui a été secourue et évacuée par les éléments de la Protection civile, vers le service des urgences médico-chirurgicales

du CHU Saâdna-Mohamed-Abdenour de Sétif, a été aussitôt admise au niveau du bloc opératoire où une équipe de chirurgiens et paramédicaux a été mobilisée pour la prendre en charge et lui faire subir des opérations très lourdes.

Selon des sources médicales, aucune partie du corps de la jeune fille n'a été épargnée des morsures des chiens très profondes au niveau de la tête, du visage, des bras, des aisselles et également des jambes. Selon notre source, le corps a été déchiqueté et le cuir chevelu scalpé. Cette attaque impitoyable de chiens

errants a provoqué un véritable tollé parmi la population qui pointe du doigt l'inertie de l'APC de Sétif, seule habilitée à organiser des opérations d'abattage de chiens errants.

Sous couvert de l'anonymat, un responsable à l'université Ferhat-Abbas de Sétif a déclaré que plusieurs correspondances ont été adressées à l'APC pour avertir des risques liés à la prolifération des chiens errants au sein du campus mais aucune suite ne leur a été réservée.

Imed Sellami

62^e ANNIVERSAIRE DE L'INDÉPENDANCE CÉLÉBRATION ET HOMMAGE A L'UFC

L'Université de la formation continue (UFC) a célébré, jeudi à Alger, le 62^e anniversaire de la fête de l'indépendance et de la jeunesse. Cet événement a été organisé en coordination avec le Centre national des études et recherches sur le mouvement national et la Révolution du 1^{er} Novembre (CNERMN 54) et a vu la participation d'étudiants et de moudjahidine.

S
P
H
I
M

Lors de son discours, le directeur de l'université, Pr Yahia Jaafari, a mis en avant *«la nécessité de demeurer fidèles au serment fait aux chouhada et à leurs sacrifices pour le recouvrement de la souveraineté nationale, et ce en poursuivant l'édification de la Patrie»*. Il a souligné que la bataille actuelle est *«une bataille pour la réalisation de la souveraineté numérique»*, considérant la mise en place d'un *«système numérique»* comme un défi majeur pour faire face aux *«menaces transfrontalières et aux nouvelles guerres»* de l'ère moderne. La conférence a également donné la parole à plusieurs Moudjahidine, dont Mohamed Debbah, Mahmoud Arbadji et Abdelkader Bakhouche, qui ont partagé leurs témoignages sur les crimes commis par le colonialisme français contre le peuple algérien pendant l'occupation. Le moudjahid Mohamed Ghafir, ancien responsable de la Fédération du FLN en France, a consacré son intervention au rôle crucial des Algériens résidant à l'étranger durant la guerre de Libération nationale. Il a mis en lumière leur *«grande contribution au financement de la guerre et à l'internationalisation de la cause algérienne»*. Il a également rappelé que les événements du 17 octobre 1961, où le peuple algérien a porté la guerre au cœur de la France, constituaient *«la dernière bataille de la Guerre de libération»*. En plus des discours, deux courts métrages ont été projetés. Le premier retraçait l'histoire du mouvement national algérien depuis le début de l'occupation française jusqu'à l'indépendance. Le second présentait les réalisations du secteur de l'enseignement supérieur depuis l'indépendance.

R. Ep.

L'université de Sidi Bel Abbès première dans le monde arabe

LE RÉCENT classement du *Times*, plaçant l'université Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès à la première place aux niveaux national, maghrébin et du Monde arabe parmi les 500 meilleurs jeunes établissements universitaires, est le fruit des efforts déployés par l'ensemble de la communauté universitaire, conjugués au soutien indéfectible du ministère de tutelle en faveur de la promotion de la recherche scientifique, indique cet établissement.

Ce classement remarquable témoigne de la qualité et de l'originalité des recherches menées et publiées par les chercheurs de l'université dans des revues scientifiques internationales de renom, ainsi que de la qualité de la recherche innovante dans divers domaines : génie civil, physique théorique, génie électrique et autres spécialités.

Ces travaux, il faut le souligner, sont encadrés par des chercheurs expérimentés.

SPORT UNIVERSITAIRE

Le nombre de ligues de wilaya en progression

Le sport universitaire est en train de prendre un nouvel élan en Algérie, en atteste la hausse progressive du nombre des ligues de wilaya affiliées à la Fédération algérienne du sport universitaire (FASU), qui en compte pas moins de 42, a indiqué la vice-présidente de cette instance, Nebia Daoud. «En application des instructions du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui insiste sur la relance du sport universitaire, notre fédération œuvre à la création de ligues de wilaya, un peu partout dans le pays. On compte jusque-là quelque 42 Ligues affiliées à la FASU», a déclaré cette responsable en marge de la 2e édition de l'Olympiade des sports de combat abritée par la ville d'Oran.

«Nos efforts pour la réhabilitation du sport universitaire nous ont permis, d'ailleurs, de créer des ligues au niveau même du Grand

Sud, comme ce fut le cas dernièrement à Tamanrasset», a-t-elle ajouté. Estimant que les milieux universitaires ont toujours été un vivier de sportifs de jeunes talents, Mme Daoud a mis l'accent sur l'unification, au cours de cette saison, des programmes sportifs de sa fédération avec ceux du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, une démarche qui a eu son impact positif sur la réussite de la saison sportive, qui a été riche en événements, selon la même responsable. Pour la même interlocutrice aussi, la belle moisson de l'Algérie lors des derniers Jeux universitaires mondiaux, en glanant quatre médailles, «renseigne sur le potentiel énorme que recèlent les milieux universitaires en matière de talents sportifs». Et de poursuivre : «Notre objectif est de contribuer à la généralisation de la pratique sportive en milieux universitaires,

qui étaient par le passé un véritable réservoir des différentes sélections nationales dans toutes les disciplines», a-t-elle encore souligné.

Par ailleurs, la vice-présidente de la FASU s'est dit «réjouie» des conditions dans lesquelles se déroulent l'Olympiade universitaire des sports de combat qu'abrite Oran pour la deuxième fois de rang, après avoir déjà accueilli la première édition de cet événement en 2022. «Même si cette manifestation n'est pas qualificative à une quelconque compétition internationale, nous notons avec une grande satisfaction cette forte participation des athlètes, puisqu'ils sont près de 900 sportifs universitaires, issus de 36 ligues de wilaya qui concourent dans les cinq disciplines au menu (karaté do-judo, wushu, lutte sur sable et taekwondo)», a-t-elle signalé.